

أثر استراتيجيات (فريق – مزدوج – مفرد) في الكفاية المعرفية المدركة وأداء بعض مهارات كرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي م.م. وائل علي جبار

الجامعة التقنية الوسطى معهد الادارة / الرصافة قسم تقنيات الادارة الرياضية

waiel-ali@mtu.edu.iq

مستخلص البحث

هدف البحث بناء مقياس الكفاية المعرفية المدركة لكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي، وإعداد تمارين تعليمية لكرة السلة باستراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) لهم، والتعرف على أثر استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في الكفاية المعرفية المدركة وأداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبقة بتغيير الاتجاه لكرة السلة لديهم، وأقرض الباحث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الكفاية المعرفية المدركة وأداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبقة بتغيير الاتجاه لكرة السلة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الكفاية المعرفية المدركة وأداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبقة بتغيير الاتجاه لكرة السلة، وأعتمد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة على (60) طالباً أختيروا لعينة التطبيق الرئيسة بنسبة (33.33%) من هذا مجتمعهم المتمثل بطلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية الجواهري ضمن تشكيلات مديرية تربية الرصافة/2، للعام الدراسي (2026/2025)، وبعد إتمام عمليات بناء المقياس وتحديد اختبارته المهارية، وإتمام إعداد الدروس بالاستراتيجية قيد البحث، تم تطبيقها في تجربة البحث، وتم معالجة النتائج بنظام (SPSS) لتكون الاستنتاجات بأن مقياس الكفاية المعرفية المدركة لكرة السلة يصلح لقياس هذه الظاهرة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في طرائق تدريس التربية الرياضية، ويتمتع بالشروط العلمية على وفق محددات القياس والتقويم في علوم التربية البدنية، وإن توظيف المواقف التعليمية لمفردات استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في دروس التربية الرياضية لتعلم الأداء المهاري لكرة السلة يلائم طلاب الصف الرابع الإعدادي، ويساعدهم في تحسين مستوى الكفاية المعرفية المدركة لكرة السلة، وفي تحسين أداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبقة بتغيير الاتجاه لكرة السلة، وبتفوق على أقرانهم الذين يدرسون بدونها، وكانت أهم التوصيات بأنه من الضروري عدم المبالغة بأهمية البنية المعرفية والتركيز على الممارسة والتكرار في تحسين أداء كرة السلة بواسطة حسن توظيف المواقف التعليمية لمفردات استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في دروس التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد)، الكفاية المعرفية المدركة، مهارات كرة السلة.

1-1 مشكلة البحث وأهميتها:

يركز تدريس أداء مهارات الألعاب الجماعية وفي كرة السلة على وجه التحديد على التعلم التعاوني النشط ما بين الطلاب بتركيز المدرس على مجموعتهم ككل، ومن ثم بعد التقدم بمراحل تعلمهم ينتهي به الأمر بالتركيز على كل طالب منهم، بمراعاته للفروق الفردية بينهم، وفي الجانب المقابل فإن الطالب يتلقى المعرفة بالأداء المهاري وهو ضمن المجموعة ليعتمد من بعد ذلك إلى مناقشتها مع الزميل القريب منه، ومن ثم ينتهي به الأمر أيضاً بالاعتماد على الذات لإتمام المهام التعليمية في درس التربية الرياضية.

إذ إنه "يعد درس التربية الرياضية هو ذلك النشاط الحركي الذي يُقدم للطلاب في وقتٍ مُحدد، كما أنه الوحدة الأساسية وحجر الزاوية في منهاج التربية الرياضية، ويشبه الجزيء الذي يُمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خواصها، كما أن الدرس اليومي يهدف إلى تحقيق غرض مُعين للوصول إلى هدف محدد من أهداف المنهاج على وفق الخطة السنوية الموزعة إلى وحدات شهرية وأسبوعية ودروس تدريسية يومية". (حسن وآخرون، 2018، ص23)

كما إنه "أستمدت معظم مبادئ ومفاهيم التعلم والتدريس من علم النفس التربوي الذي هو أحد فرع علم النفس العام، ولتفسير ذلك طرحت مدارس عديدة نظرياتها، منها السلوكية والمعرفية ومنها ما أنتهجت فلسفة الإنتقاء والتوفيق بين المدرستين السلوكية والمعرفية، كما إن طرائق التدريس التي يوصى باستخدامها تتكوّن أساساً من محاولة الحفاظ على جو يتوفر فيه عدم تعرض المتعلمين للضغوط الفيزيائية، والنفسية والفسولوجية، كما توفر خيارات لتعلم الأفراد بطرق يكونون هم راضون عنها". (النعوشي، 2019، ص 12)

وبهذا يرى الباحث أن تعدد المثبرات وتنوعها في الدرس يستلزم السيطرة على توسيع المدركات لدى الطلاب بغية الاستفادة من توظيفها في الأداء المهاري المطابق للأنموذج السليم، عند دعم البنية المعرفية بالمعلومات الخاصة بإداء المهارة المحددة، على اعتبار أن عملية الإدراك أحد العمليات العقلية التي ترسم البرنامج الحركي لهذا الأداء المهاري، والتي تعتمد على المعلومات الحسية والمعرفية ومعالجتها في الذاكرة.

بهذا فإن الإدراك يعد المستوى الأول من تصنيف (ألبيرت سمبسون) للمجال النفس الحركي الذي ينتهي بالإبداع والأصالة، ويشير مستوى الإدراك إلى الاهتمام والوعي بمدى استخدام الأعضاء للقيام بوظائفها، مما يترتب عليه، انتقاء الوظائف التي يجب القيام بها، ومن ثم ربط المعرفة بالأداء، ومن الأفعال السلوكية الصالحة لاستخدامها في هذا المستوى (يحدد - يميز - يربط - يختار - ينتبه)، ويتوقع من المتعلم أن يعتمد على التالي: (الحيلة، 2014، ص 101)

- ✓ الشعور بالوقت المناسب للبدء بحركة ما.
 - ✓ التنبه إلى الإشارات التي توحى إلى بداية الحركة.
 - ✓ أنتقاء إشارة من بين مجموعة من الإشارات لبدء القيام بالحركة.
- إذ إنه "الكفاية المدركة لا تعني بالضرورة القدرة المرتفعة بحيث لو توافرت المهارة في أداء الفرد فإن ذلك يعني توافر الكفاية لديه". (محسن، 2016، ص53)
- كما يعرف التنظيم الإدراكي المعرفي بأنه "مفهوم يشير إلى القدرة على تنظيم المعلومات المرتبطة بالمهارات الرياضية بطريقة تمكن الفرد من التفاعل والتعامل مع البيئة المحيطة بشكل

فعال، وتوجد طرائق عديدة يمكن تطبيقها لتعزيز التنظيم الإدراكي في دروس التربية الرياضية". (Till & Cobley, 2021, P: 81) كذلك فإنه "تؤدي الكفاءة المعرفية المدركة دوراً مهماً في شحذ الجهد والدافعية، فيستطيع الفرد أن يحافظ على دافعيته إذا أرتفعت كفاءة الذات المدركة للوصول إلى الهدف، فإذا أفتقد الفرد المعلومات التي تشير إلى تقدمه في أداء المهمة، وإلى إدراكه لكفاءة ذاته، كان الجهد المبذول لتحقيق الهدف ضعيفاً، في المقابل يتحمل الأفراد الجهد من أجل الوصول للهدف إذا حصلوا على عائد مناسب وكان لديهم إدراك مرتفع لكفاءة الذات في أداء مهمة ما". (بروفين، 2010، ص213) ولابد من "أن يسعى المعلم إلى إعادة تصميم المناهج وموضوعاتها وإنشطتها بما يساعد في فهم وأستيعاب المعرفة والوعي بالعمليات العقلية والأنشطة العملية لتطبيقات الأداء المهاري بواسطة اعتماد طرائق عديدة عند معالجة وتوظيف المعلومات، وذلك بحسن اختيار استراتيجية التدريس لتحقيق بقاء أفضل للمعلومات، والأحتفاظ بها لفترة أطول لديه". (المترفي، 2018، ص 28)

ويرى الباحث أنه لابد من اعتماد استراتيجيات التدريس التي توفر بيئة تعليمية تعتمد تحقيق الأهداف التعليمية المهارية المنشودة بمراعاة هذه المتغيرات في درس التربية الرياضية وطبيعة الانتقال بالمهام التعليمية للطلاب أثناء الدرس الواحد، وواحدة من هذه الإستراتيجيات هي استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد).

إذ تعرف استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) بأنها "استراتيجية تعليمية مصممة لتحفيز الطلاب على التعامل مع المشاكل التي تتجاوز حدود قدرتهم المعرفية، إذ يواجه الطلاب فيها المشاكل أولاً (كفريق، ثم مع الشريك، وأخيراً من تلقاء نفسه) بذلك فإن استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) (Team-Pair-Solo) هي جامعة لاستراتيجيات التدريس الثلاث في الدرس الواحد حسب ما يناط بالمتعلمين من مهام". (Chotimah, 2017, P: 75)

كما إنه "لابد من أن يشجع التعلم النشط في التعلم الحركي المهاري على التفكير المنهجي وتطوير مهارات الاستنتاج والتحليل والتفكير النقدي، وذلك بواسطة القيام بالتجارب والأنشطة العملية والتحليل للنتائج والتعلم من الأخطاء". (العيسى، 2017، ص50-52)

إذ إنه "يبدأ التنظيم في استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) بتحديد المعرفة والمحتوى الذي سيتم تبادلها عن الأداء الحركي، ويمكن أن يشمل ذلك بواسطة استراتيجيات مختلفة، بواسطة التواصل الشخصي، وثقافة تبادل المعرفة التي يجب أن تكون جزءاً من الفريق، إذ إنه يمكن تحقيق ذلك بواسطة التشجيع على المشاركة والتواصل المستمر بين أفراد الفريق، وأن يتم توجيه النقاش والتفاعل خلال جلسات تبادل المعرفة، يمكن للمدرسين أو المتعلمين ذوي الخبرة توجيه الأسئلة وتحفيز الحوار حول مواضيع محددة، ومن المهم توثيق المعرفة المتبادلة بشكل جيد، وبعد فترة من التبادل، يجب تقييم فعالية التبادل والتحقق من النتائج والتحسين المستمر لعملية التبادل". (Horsburgh & Scherzer, 2018, P: 3015)

كذلك فإن "هذه الاستراتيجية تسمح للطلاب بالعمل على حل المشكلات أولاً كفريق، ثم مع شريك، وفي وقت لاحق سوف يحلون المشاكل بسهولة بأنفسهم، وهذا يعني أنه قبل حل المشكلات بمفردها، فإنه يعتمد الطلاب أولاً إلى القيام بها كفريق واحد وكزوج في هذه الاستراتيجية، وهو يعني أن المعلم مطلوب لتحفيز عقل الطلاب على مشاركة أفكارهم بشكل

مستقل لأن استراتيجيات (Team Pair Solo) تتضمن بأن يعتمد الطلاب إلى القيام بالمهمة في أنهم يجتمعون أولاً قبل أن يفعلوا المهمة بأنفسهم". (Yeti, 2018, P: 190) كما إن "تعليم المهارات الحركية الرياضية يتطلب التقويم المستمر والتغذية الراجعة، إذ يتم تقييم أداء الطلاب وإعطاء تعليقات بناءة على أدائهم وتقديم الملاحظات والاقتراحات لتحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم الحركية والمهارية، ويشجع التعلم النشط في التعلم الحركي المهاري على التفكير المنهجي وتطوير مهارات الاستنتاج والتحليل والتفكير النقدي، وذلك بواسطة القيام بالتجارب والأنشطة العملية والتحليل للنتائج والتعلم من الأخطاء، ويعتمد على التكامل بين المهارات المختلفة وتنمية مهارات التفكير، إذ يتم توجيه الطلاب لتطوير خطط لتحقيق الأهداف وتوظيف المهارات المختلفة لتحقيق النتائج المرجوة". (مصطفى، 2019، ص127)

إذ إن "العمل باستراتيجيات (الفريق- المزدوج- الفردي) يمكن أن يساعد المتعلمين في تطوير مهارات التدريب الذاتي، إذ يصبحون أكثر قدرة في تحديد نقاط ضعفهم وتحديد أهدافهم لتحسين أدائهم، ودعم الاستفادة من تنوع الأداء: يمكن أن توفر (فريق- مزدوج- مفرد) إمكانية استفادة من تنوع أنماط وأساليب التنفيذ، مما يساهم في تطوير رؤية متعددة لدى المتعلمين للمهارة نفسها".

(Smith & Other 2017, 723-731)

إذ إنه "يمكن للمعرفة المشتركة أن تجمع بين مختلف أعضاء الفريق وتزيد من تكاملهم". (Crotty & Other, 2018, P: 619)

كما تكمن أهمية تناول استراتيجيات (فريق – مزدوج – مفرد) في تدريس مهارات كرة السلة بالآتي:

الأهمية النظرية للبحث:

✓ محاولة الباحث توجيه أنظار الباحثين في طرائق تدريس كرة السلة إلى أهمية تطبيق مفردات استراتيجيات (فريق – مزدوج – مفرد) وتوظيفها في درس التربية الرياضية عند استهداف العاملين العقلي والأداء المهاري لدى الطلاب.

✓ محاولة الباحث الإسهام بإثراء الجانب النظري لطرائق تدريس كرة السلة بهذا النوع من الأبحاث بغية دعم ومساندة المدرسين عند استهداف العاملين العقلي والأداء المهاري لدى الطلاب.

الأهمية التطبيقية للبحث:

✧ محاولة الباحث توظيف مفردات استراتيجيات (فريق – مزدوج – مفرد) في مواقف تعليمية تطبيقية في درس التربية الرياضية عند تدريس الأداء المهاري بكرة السلة.

✧ محاولة الباحث دعم جهود مدرسي التربية الرياضية بتوفير المتطلبات والإمكانات اللازمة لتطبيق مفردات استراتيجيات (فريق – مزدوج – مفرد) في مواقف تعليمية عملية في درس التربية الرياضية عند تدريس الأداء المهاري بكرة السلة.

✧ محاولة الباحث تقديم الدعم والمساندة للطلاب لدعم العامل العقلي عند تلقينهم تدريس الأداء المهاري بكرة السلة باستراتيجيات (فريق – مزدوج – مفرد) في درس التربية الرياضية.

تكمن مشكلة البحث في ملاحظة الباحث ضعف الأداء المهاري بكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي والحاجة إلى دعم العامل العقلي المساند لهذا الأداء في درس التربية الرياضية لتجنب

الرتابة والملل من أهم ما تتطلبه محفزات الأثارة والتشويق في تدريس هذه المهارات، مما دعت الحاجة إلى التشخيص الدقيق لتفصيلات هذه المشكلة بتوافر مقياس تخصصي للكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة على اعتبار بأن التوجه الحديث في طرائق تدريس التربية الرياضية لم يعد يتحدد بتنشيط دور الطالب في الدرس، ليمتد هذا الأمر لاستثمار العامل العقلي الداعم للأداء المهاري.

2-1 : أهداف البحث:

1. بناء مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
2. إعداد تمارين تعليمية بكرة السلة باستراتيجية فريق – مزدوج – مفرد لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
3. التعرف على أثر استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في الكفاية المعرفية المدركة وأداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبطة بتغيير الاتجاه بكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي.

3-1 : فرضيتا البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعي البحث التجريبي والضابطة في الكفاية المعرفية المدركة وأداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبطة بتغيير الاتجاه بكرة السلة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدي لمجموعي البحث التجريبي والضابطة في الكفاية المعرفية المدركة وأداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبطة بتغيير الاتجاه بكرة السلة.

4-1 : حدود البحث:

- 1-4-1: الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية الجواهري للبنين ضمن تشكيلات مديرية الرصافة الثانية/ للعام الدراسي (2025/2026).
- 2-4-1: الحدود الزمنية: للمدة الممتدة من (2025/9/7) ولغاية (2025/12/17).
- 3-4-1: الحدود المكانية: قاعة كرة السلة الداخلية/ ثانوية المتميزين الجواهري/الرصافة/حي زبونة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الضبط المحكم بالاختبارين القبلي والبعدي حسب ما فرضته مشكلة البحث الحالي.

2- 2 مجتمع البحث وعيناته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية الجواهري ضمن تشكيلات مديرية تربية الرصافة/2، للعام الدراسي (2026/2025)، البالغ عددهم الكلي (180) طالباً، أُختيروا جميعهم عمدياً بإسلوب الحصر الشامل لعينة البحث الكلية بنسبة (100 %) من هذا المجتمع لأسباب تتعلق بكونهم مجتمع المشكلة الحالية، وهم يحققون مختلف أغراض البحث، وهم بطبيعتهم موزعين بالتساوي على شعب دراسية ست، إذ إنه في البدء أُختير من الشعبة (F) (10)

طلاب عشوائياً لعينة التجربة الاستطلاعية يمثلون ما نسبته (5.556 %) من هذا المجتمع، كما أختير من الشعب (F)، و(B)، و(C) لعينة بناء مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة (110) طلاب يمثلون ما نسبته (61.111 %) من هذا المجتمع باعتماد معادلة لكل فقرة من هذا المقياس (5) طلاب، والمتبقي من هذه الشعب شعبتان اثنتان بلغ عددهما (60) طالباً موزعين بعددٍ متساوٍ على هاتين الشعبتين، إذ أختيروا لعينة التطبيق الرئيسة بنسبة (33.333 %) من هذا المجتمع، كما أختيرت إحداهما عشوائياً ليكون طلابها المجموعة التجريبية من الشعب (A)، والمجموعة الضابطة لها من طلاب الشعب (D).

3-2 القياس والإجراءات الميدانية:

ورد في المشكلة الحالية حاجة البحث الحالي لضرورة قياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة للطلاب، مما دعا إلى بناء مقياس سيكومتري من نوع الورقة والقلم باتباع المنهجية المستندة للقياس والتقويم في علوم التربية البدنية في هذا البناء لتراعي خصوصية البحث وعينته، مما عمد الباحث إلى الإجراءات الميدانية والمعالجات الإحصائية التالية:

✓ توضيح دواع بناء مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة: فرضت خصوصية البحث عينته، وفي طرائق تدريس كرة السلة في البيئة التعليمية لدرس التربية الرياضية على وجه التحديد، بأن تكون أسباباً منطقية لاعتماد بناء هذا المقياس.

✓ تحليل الخصائص المشتركة لطلاب مجتمع البحث: إن طلاب الصف الرابع الإعدادي المستهدفين للقياس هم ممن تنطبق عليهم خصوصية البحث، وهم بمستوى عمري واحد وفي تحصيلهم الدراسي أيضاً، وإن حصر القياس في البيئة التعليمية لدرس التربية الرياضية في الإعدادية.

✓ اعتماد الاطار النظري لتحديد مفهوم الكفاية المعرفية المدركة: تم اعتماد ما جاء في الاطار النظري في مشكلة البحث الحالي وأهميته بأن يكون مرجعاً في صياغة الفقرات وتوجيهها بما يلائم خصوصية طلاب العينة المستهدفة للقياس بحسب ما تتضمنه الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة من جوانب أربعة تتمثل في (قدرة الكفاية، والثقة بالقدرة على التمكن المعرفي، والمرونة في التعامل مع المعلومات والمهام الصعبة، وتعميم المعرفة).

✓ إجراء عمليات الإعداد الأولي لفقرات مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة: تم الالتزام بشروط صياغة عبارات فقرات المقاييس السيكومترية من نوع الورقة والقلم، ليتم غلق محتواها في هذه الفقرات ببدائل ثلاثية هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، بمفتاح تصحيح بطريقة (ليكرت) لأوزانها بالتدريج على التوالي (3، 2، 1).

✓ التحقق من الصدق الظاهري والمنطقي لمقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة: تم التحقق من الشرط السيكومتري بإعداد استبانة ورقية لاستطلاع رأي الخبراء البالغ عددهم (19) خبيراً، وإرفاق صورة المقياس الأولية مع هذه الاستبانة لهم لإستحصال إيتفاقهم، إذ أتفقوا بنسبة (80%) وأكثر على الإبقاء على الفقرات كما هي، إذ كانت هذه الإجراءات في المدة الزمنية الممتدة من يوم الأحد الموافق لتأريخ (2025/9/7) ولغاية يوم الخميس الموافق لتأريخ (2025/9/18).

✓ إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى لمقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة: طبقت هذه التجربة على المجموعة التجريبية البالغ عددهم (10) طلاب في ثانوية الجواهري في يوم الأحد الموافق لتأريخ (2025/9/21) لغرضين اساسيين هما لمعرفة ما متوقع من الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المقياس في اجراء تجربة البحث الرئيسة لاحقاً، ولحساب المتوسط الحسابي لإجابته لأغراض تنظيمية، الذي بلغ (10) دقائق.

✓ التحقق من الصدق التكويني (القدرة التمييزية – الاتساق الداخلي) لمقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة: تم تطبيق المقياس على طلاب عينة البناء البالغ عددهم (110) طلاب لاتمام هذا الشرط السيكميومي في يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2025/9/22)، وإجراء عمليات التحليل الإحصائي، وكالاتي:

أولاً: القدرة التمييزية للمقياس: تم اعتماد أسلوب المجموعتين الطريقتين، بعد ترتيب درجات فقرات المقياس تنازلياً وضربها بنسبة (27%) والتي بلغت في كل مجموعة منهما (29.7)، التي قُربت إلى (30) ومن ثم المعالجة الاحصائية بقانون (ت) للعينات غير المترابطة، كما تبينه نتائج الجدول (1):

جدول (1) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة

الفقرة	المجموعة	المقارنة الإحصائية بين المجموعتين الطريقتين					الفرق الإحصائي	تميز الفقرة
		ن	س	± ع	(t)	(Sig)		
1	العليا	30	2.4	0.498	5.27	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.77	0.43				
2	العليا	30	2.3	0.466	11.011	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.13	0.346				
3	العليا	30	2.60	0.498	10.88	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.27	0.45				
4	العليا	30	2.37	0.49	11.262	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.13	0.346				
5	العليا	30	2.5	0.509	7.616	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.5	0.509				
6	العليا	30	2.67	0.479	15.099	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.1	0.305				
7	العليا	30	2.13	0.346	8.367	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.27	0.45				
8	العليا	30	2.7	0.466	15.731	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.1	0.305				
9	العليا	30	2.53	0.507	8.729	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.4	0.498				
10	العليا	30	2.57	0.504	11.557	0.000	دال	مقبول
	الدنيا	30	1.2	0.407				

11	العليا	30	2.6	0.498	12.54	0.000	دال	مقبول
12	العليا	30	2.8	0.407	9.693	0.000	دال	مقبول
13	العليا	30	2.5	0.509	7.616	0.000	دال	مقبول
14	العليا	30	2.7	0.466	11.195	0.000	دال	مقبول
15	العليا	30	2.83	0.379	17.029	0.000	دال	مقبول
16	العليا	30	2.93	0.254	19.801	0.000	دال	مقبول
17	العليا	30	2.8	0.407	14.493	0.000	دال	مقبول
18	العليا	30	2.37	0.49	9.057	0.000	دال	مقبول
19	العليا	30	2.87	0.346	11.65	0.000	دال	مقبول
20	العليا	30	2.9	0.305	14.062	0.000	دال	مقبول
21	العليا	30	2.93	0.254	13.517	0.000	دال	مقبول
22	العليا	30	2.33	0.479	4.646	0.000	دال	مقبول

الفقرة مميزة إذا كانت درجة (Sig) > (0.05) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (58)
ثانياً: الإتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من هذا النوع من الصدق التكويني باعتماد درجات تطبيقه في الإجراء السابق على عينة البناء البالغ عددهم (110) طلاب بإيجاد معاملات ارتباط (بيرسون) البسيط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، كما تبينه نتائج الجدول (2):

جدول (2) يبين الإتساق الداخلي لمقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة

ت	قيم الارتباط بين الفقرة ودرجة المقياس الكلية	(Sig)	ت	قيم الارتباط بين الفقرة ودرجة المقياس الكلية	(Sig)
1	0.803*	0.000	12	0.475*	0.000
2	0.631*	0.000	13	0.638*	0.000
3	0.702*	0.000	14	0.591*	0.000
4	0.552*	0.000	15	0.519*	0.000
5	0.545*	0.000	16	0.536*	0.000
6	0.631*	0.000	17	0.644*	0.000

0.000	0.728*	18	0.000	0.499*	7
0.000	0.822*	19	0.000	0.567*	8
0.000	0.731*	20	0.000	0.724*	9
0.000	0.864*	21	0.000	0.759*	10
0.000	0.561*	22	0.000	0.489*	11

*الفقرة متسقة إذ كانت درجة (Sig) $> (0.05)$ عند درجة الحرية (108) ومستوى دلالة (0.05)

✓ **التحقق من ثبات مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة:** تم بإيجاد معامل (ألفا-كرونباخ) باعتماد درجات تطبيقه نفسها على عينة البناء البالغ عددهم (110) طلاب، والذي بلغ (0.869) عند درجة مستوى الدلالة (0.05) والحرية (108).

✓ **التوزيع الطبيعي لمقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة:** تم التحقق من ملائمة لعينة البحث بوساطة معالجة درجاتها إحصائياً لإستخراج قيمة التوزيع الطبيعي الاعتدالي، وباعتماد درجات تطبيقه نفسها على عينة البناء البالغ عددهم (110) طلاب، كما مبين في نتائج الجدول (3):

جدول (3) يُبين المعالم الإحصائية النهائية والتوزيع الطبيعي لمقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة

عدد طلاب عينة بناء المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الالتواء
110	22	66	الدرجة	34.17	2.776	0.109

يتحدد التوزيع الطبيعي بالإعتدالية عندما تكون قيمة الإلتواء محصورة ما بين (± 1) بانتهاء الإجراءات الميدانية والمعالجات الإحصائية تم استكمال بناء مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة بصيغته النهائية (ملحق 1) بدرجة كلية تتراوح بين (22-66) وبوسط فرضي (44). ولقياس أداء كل من المهارات الثلاث بكرة السلة (المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبطبة بتغيير الاتجاه) تم اعتماد استمارة تقييم أداء المُختبر في كل من الاختبارات بدون دقة بعد تصويره والحكم على درجة الأداء الفني لكل مهارة قيد البحث بوساطة الخبراء بدرجة من (10) للمختبر، وكالاتي:

✓ القسم التحضيري: ودرجته (3).

✓ القسم الرئيس: ودرجته (5).

✓ القسم الختامي: ودرجته (2).

ولتطبيق الاستراتيجية قيد البحث في تدريس أداء مهارات كرة السلة الثلاث المبحوثة لطلاب المجموعة التجريبية تم توظيف خطوات الاستراتيجية في تطبيقات المواقف التعليمية لدرس التربية الرياضية في الجانبين التعليمي والتطبيقي، وحسب الخطوات التالية:

✓ التدريس بالفريق (Collaborative Learning): يشرح المُدرّس فكرة الاستراتيجية لتوضيح دور الطلاب في الجانبين التعليمي والتطبيقي من الدرس، إذ يشرح لهم المهارة المطلوب تعلمها وعرض إنموذج تفصيلي لها في الجانب التطبيقي من القسم الرئيس، من ثم في الجانب التطبيقي من الدرس يعمد الطلاب جميعهم إلى المناقشة بينهم حول تحليلهم لشرح المُدرّس لتفصيلاتها، من ثم يتم أداء التمرين الأول في هذا الجانب من الدرس، بمتابعة المدرس لهم.

✓ التدريس بالمزدوج مزدوج (ثنائي) (Jigsaw Classroom): بعد الانتهاء من النقاشات الحوارية حول تفصيلات الأداء المهاري في التمرين الأول، ينتقلون إلى التمرين الثاني للمهارة نفسها إذ يعمد كل طالبين منهم إلى أداء المهارة المحددة بصورة ثنائية بمساعدة بعضهم البعض بالدعم المعرفي عن أداء المهارة، وفي تصحيح اخطاء أدائهما، بمتابعة المدرس لهم.

✓ التدريس بالفرد (المفرد) (Individual Learning): بعد إنتهاء الطلاب من مهمات المرحلتين السابقتين من الاستراتيجية، يعمد كل طالب إلى الأداء المهاري بمفرده وتصحيح اخطائه بنفسه بوساطة التغذية الراجعة الداخلية، والاعتماد على نفسه في أتمام مهمته، باستثمار تطبيقه لما تلقاه من معارف ومساعدة في المرحلتين السابقتين.

إذ يكون دور المُدرّس توجيه الطلاب وتشجيعهم، ومتابعتهم الدقيقة للمواقف التعليمية، وببديل بين أدوار طلاب المجموعة التجريبية في كل موقف تعليمي للتمرينات الثلاث في الجانب التعليمي ضمن تطبيقات استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد).

إذ إنه "على كل المتعلمين تنسيق جهودهم في الفريق أو المزدوج لتحقيق هدف مشترك، وهذا يعزز من التركيز والانتباه لبعضهم لاسيما في الألعاب الجامعية عند تنفيذ المهارات بدقة وفعالية، إذ تنوع التجارب وتقديم التغذية الراجعة: من خلال (فريق- مزدوج- مفرد)، يمكن للمتعلمين تجربة مختلف أوجه حركات المهارات، وهذا ما يسمح بتقديم تغذية راجعة متنوعة وتحديد النقاط التي يمكن تحسينها، عند اختبار تنفيذها أو تطبيقها" (Apio & Other, 2019, 9).

إذ تمت عملية إعداد الدروس باستراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) باعتماد الباحث لخطوات تحضيرية عدة كالآتي:

✓ تم الإطلاع على التمرينات المتبعة في تدريس أداء المهارات الثلاث بكرة السلة في ثانوية الجواهري.

✓ تم اعتماد مفردات وخطوات استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) كإطار مرجعي لتوظيف المواقف التعليمية لتدريس أداء المهارات الثلاث بكرة السلة في درس التربية الرياضية.

✓ شملت المواقف التعليمية باستراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) انتقالات الطالب من مرحلة التعلم الجماعي التعاوني ، إلى مرحلة الثنائي بين كل زميلين، لينتهي الأمر بالطالب إلى مرحلة الاعتماد على نفسه فقط من دون تدخل، ويتسلسل التمرينات التعليمية.

✓ يعطى قبل كل تمرين لأول محاولة منه قبل تطبيقه في الجانب التطبيقي (2) دقيقة، كما تضمن محتوى تمارين مهارتي المناولة إلى جدار ومخروطات على أرضية الملعب، وما بين كل طالبين زيادة المسافات بشكل متدرج من السهل إلى الصعب بتبادل المناولة بينهما وبزيادة المسافات أيضاً، ومن ثم الأداء العملي ليشمل كل درس عملي من (3) تمرينات تعليمية بزمان (10) دقائق لكل تمرين تتخللها راحة بينية بين التمرينات (5) دقائق.

✓ تم تحديد أدوار كل من المُدرّس والطلاب في التربية الرياضية حسب محددات استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد)، وتم التركيز على تحسين الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة بوساطة طبيعة المواقف التعليمية بالممارسة والتطبيق العلمي للطلاب في هذه المواقف في الدرس.

✓ تم تطبيق استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) في القسم الرئيس لمدة (5) دقائق للجانب التعليمي بمراعاة تقليل عمليات الشرح ، و(30) دقيقة للجانب التطبيقي بالتركيز على الممارسة والتطبيق، ويترك الزمن المتبقي من الدرس إلى مدرس المادة بدون تدخل الباحث في القسم الإعدادي البالغ زمنه (5) دقائق، والختامي البالغ زمنه (5) دقائق، وبمعدل درس واحد في الأسبوع الواحد من كل أسبوع حسب جدول الطلاب المعتمد في الإعدادية، أستمّر تطبيق هذه الدروس لمدة (12) أسبوعاً لكل مهارة (4) أسابيع.

✓ بعد تهيئة أدوات المقياس والاختبارات الخاصة بقياس كل من المتغيرات التابعة الأربعة وإعداد دروس التربية الرياضية باستراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد)، عمد الباحث إلى إجراء التجربة الإستطلاعية الثانية في صباح يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2025\9\23) في ثانوية الجواهري، على (10) طلاب محددين مسبقاً لهذه التجربة، ولم تواجه الباحث أية معوقات يستحق ذكرها في هذه التجربة الاستطلاعية.

✓ بدأت تجربة البحث الرئيسة بتطبيق الاختبارات القبلية لكل من المتغيرات التابعة الأربعة، على طلاب مجموعتي البحث البالغ عددهم (60) طالباً، بتطبيق مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة وتصوير اختبارات الأداء المهارية الثلاثة، في يومي الأربعاء والخميس الموافقين لتأريخ (2025\9\24-25).

✓ تم تطبيق استراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) على طلاب المجموعة التجريبية للمدة الزمنية الممتدة من يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2025\9\29) ولغاية يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2025\12\15) أما طلاب المجموعة الضابطة فإنهم يدرسون بالأسلوب التعليمي المتبع في دروسهم، وتم متابعة الباحث إلى إنهم اخذوا الوقت نفسه وعدد الدروس نفسها لتعلم أداء المهارات الثلاث قيد البحث.

✓ تم الإنهاء من التجربة بتطبيق الاختبارات البعدية في يومي الأربعاء والخميس الموافقين لتأريخ (2025\12\16-17) لقياس كل من المتغيرات التابعة ظروف الاختبارات القبلية نفسها.

4-2: الوسائل الإحصائية: بعد انتهاء الباحث من تجربة البحث تم معالجة النتائج آلياً بنظام (SPSS) لاستخراج كلاً من النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار تجانس التباين (Liven)، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، واختبار (t-test) للعينات المترابطة.

3- النتائج والمناقشة:

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات التابعة الأربعة	المجموعة وعددها	س	ع ±	(Liven)	(Sig)	(t)	(Sig)	الفرق
الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة	التجريبية	30	34.37	2.606	1.285	0.185	0.854	غير دال
	الضابطة	30	34.23	2.979				
أداء مهارة المناولة الصدرية	التجريبية	30	2.6	1.133	0.874	0.328	0.744	غير دال
	الضابطة	30	2.5	1.225				
أداء مهارة المناولة المرتدة	التجريبية	30	2.83	1.392	0.163	1.723	0.090	غير دال
	الضابطة	30	2.23	1.305				
أداء مهارة الطبطبة بتغيير الإتجاه	التجريبية	30	1.93	1.337	0.512	0.372	0.711	غير دال
	الضابطة	30	2.07	1.437				

وحدة القياس : الدرجة، التكافؤ وخط الشروع بعدم دلالة الفرق الإحصائي لدرجة (Sig) < (0.05) بدرجة حرية (58)، وتجانس التباين للمتغيرات التابعة باختبار لفين بعدم دلالة الفرق الإحصائي لدرجة (Sig) < (0.05) بدرجة حرية (58).

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات التابعة الأربعة	المجموعة وعددها	القياس	س	ع ±	ف	ف هـ	(t)	(Sig)	الفرق
الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة	التجريبية (30)	قبلي	34.37	2.606	22.033	2.76	43.72	0.000	دال
		بعدي	56.4	1.102					
أداء مهارة المناولة الصدرية	الضابطة (30)	قبلي	34.23	2.979	11.433	4.305	14.548	0.000	دال
		بعدي	45.67	3.427					
أداء مهارة المناولة الصدرية	التجريبية (30)	قبلي	2.6	1.133	5.167	1.117	25.341	0.000	دال
		بعدي	7.77	0.43					
أداء مهارة المناولة الصدرية	الضابطة (30)	قبلي	2.5	1.225	2.7	1.512	9.781	0.000	دال
		بعدي	5.2	0.961					

٣	0.000	18.365	1.332	4.467	1.392	2.83	قبلي	التجريبية (30)	أداء مهارة المناولة المرتدة
					0.651	7.3	بعدي		
٣	0.000	13.676	1.242	3.1	1.305	2.23	قبلي	الضابطة (30)	أداء مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه
					0.959	5.33	بعدي		
٣	0.000	22.179	1.358	5.5	1.337	1.93	قبلي	التجريبية (30)	أداء مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه
					0.626	7.43	بعدي		
٣	0.000	9.805	1.639	2.933	1.437	2.07	قبلي	الضابطة (30)	أداء مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه
					0.947	5	بعدي		

وحدة القياس: الدرجة، الدلالة الإحصائية لدرجة (Sig) > (0.05) عند درجة حرية (29) لكل مجموعة

جدول (6) يبين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الفرق	(Sig)	(t)	$\pm$ ع	س	المجموعة وعددها		المتغيرات التابعة الأربعة
٣	0.000	16.33	1.102	56.4	30	التجريبية	الكفاية المعرفية المدرسة بكرة السلة
			3.427	45.67	30	الضابطة	
٣	0.000	13.348	0.43	7.77	30	التجريبية	أداء مهارة المناولة الصدرية
			0.961	5.2	30	الضابطة	
٣	0.000	9.293	0.651	7.3	30	التجريبية	أداء مهارة المناولة المرتدة
			0.959	5.33	30	الضابطة	
٣	0.000	11.741	0.626	7.43	30	التجريبية	أداء مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه
			0.947	5	30	الضابطة	

وحدة القياس: الدرجة، الدلالة الإحصائية لدرجة (Sig) > (0.05) عند درجة حرية (58) بالرجوع إلى نتائج الواردة في الجدول (5) يتبين أن طلاب مجموعتي البحث تحسنت لديهم قيم مستويات الكفاية المعرفية المدركة وأداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبطبة بتغيير الاتجاه بكرة السلة لطلاب الصف الرابع الإعدادي في الاختبارات البعدية عن ما كانت عليه قيمها في الاختبارات القبليّة، ومن مراجعة نتائج الجدول (6) للمقارنة البعدية بين مجموعتي البحث يتبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في كل من هذه المتغيرات التابعة الأربعة، وتعزو الباحثة ظهور تحسّينات نتائج طلاب المجموعة التجريبية وتفوقهم إلى تطبيقهم استراتيجيات (فريق – مزدوج – مفرد) التي ساعدت في تحسين الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة بواسطة الممارسة والتطبيق للمواقف التعليمية بزيادة سيطرتهم على تنوع المثيرات وسرعة الأداء المهاري بما يساعد في زيادة تمكينهم من استيعاب توجيهات المدرس والطلاب عند صقل أدائهم المهاري بكرة السلة، وفي زيادة تمكينهم من تفسير المعلومات الخاصة بالأداء بما يدعم بنيتهم المعرفية بواسطة النقاشات في الوقت المستقطع البالغ (2) دقيقة ما بين الاقتران جميعهم في مرحلة (فريق)، وما بين كل طالبين في

مرحلة (ثنائي)، مما يدعم قابلياتهم الفردية بسلامة الإدراك وتنظيمه للمعرفة في هذا الاستيعاب والتفسير مما سهل عليهم الاستفادة من التفكير بتفصيلات الأنموذج المهاري السليم وتخطي الأخطاء الشائعة عند أدائهم لمهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبقة بتغيير الاتجاه بكرة السلة، إذ ساعدت مراحل استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في تنشيط دور الطلاب بالتفاعل مع المعلومات حول الأداء وضبط تسلسلها التطبيقي في هذا الأداء المهاري، فضلاً عن تلقيهم التغذية الراجعة بمتابعة المدرس لهم، ليتمكنوا في النهاية من تحديد نقاط ضعفهم وتجاوزها، وتمكنهم من تقييم ما يؤدونه من مهام تعليمية في درس التربية الرياضية، بمعنى أن التنظيم لمفردات الاستراتيجية انعكس إيجاباً عن التنظيم الإدراكي المعرفي، الذي بدوره ساعد في تفعيل دور المعرفة في زيادة نشاط الطلاب بالممارسة والتطبيق للأداء المهاري في درس التربية الرياضية، وهذا ما ساعد في مجمله في التحسن والتفوق لدى طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة.

إذ إنه "يمكن للتنظيم الإدراكي المعرفي تسهيل نقل التجارب والمعرفة من المتعلمين ذوي الخبرات إلى المتعلمين الجدد، هذا يساهم في تسريع عملية تطوير مهارات اللاعبين وفهمهم للأسس الأساسية للأداء المهاري، ومن خلال مشاركة المتعلمين والمعلمين خبراتهم ونصائحهم، يمكن تحقيق تحسينات في الأداء المهاري، يمكن للتبادل المستمر للمعرفة أن يوجه المتعلمين نحو التحسين المستمر والتطوير". (Cropley & Other, 2017, P: 73) كما إنه من أهم مزايا التدريس باستراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) بأنها "تجعل البيئة التعليمية تفاعلية، ويشارك الطلاب بنشاط في عملية التدريس، وتساعد في تطوير مهاراتهم الاجتماعية أثناء تواصلهم ومساعدتهم والتعلم من بعضهم البعض، مما يتعلمون التفكير من وجهات نظر مختلفة، والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين، وطرح وجهات نظرهم بثقة". (Ketchum, 2018, P: 11) كما إن "عملية التعلم تتم في مستويات متتابعة يعتمد كل منها على الآخر، تبدأ بالانتباه ثم الإدراك ثم الذاكرة، وتستدعي الذاكرة العاملة الخبرات السابقة المتصلة بالموضوع من الذاكرة طويلة المدى، وتتم عملية المقارنة والمعالجة للمثير فتعطيه معنى بناءً على الخبرات السابقة، وتعد هذه مكونات البناء المعرفي التي تعمل معاً في علاقة ديناميكية تفاعلية ليحدث التعلم".

(أبو الديار، 2012، ص21) كذلك فإنه "يتميز التعلم النشط في التعلم الحركي المهاري بتوفير العديد من الأنشطة التفاعلية المختلفة التي تساعد الطلاب على اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة، وعلى التقويم المستمر والتغذية الراجعة، إذ يتم تقييم أداء الطلاب وإعطاء تعليقات بناءة على أدائهم وتقديم الملاحظات والاقتراحات لتحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم الحركية والمهارية". (محمد، 2018، ص 77-78) إذ إن "المداومة والاستمرار على التدريب العقلي لمهارة معينة لاسيما التصور العقلي ينتج عنه إستجابات عضلية متزامنة ومتماثلة مع الأستثارة العصبية المرسله، فالتصور العقلي يتيح للرياضي فرص عديدة لاستحضار الصور الذهنية لبعض المواقف التي يصعب ممارستها عملياً". (ساعد، 2023، ص33) كذلك فإنه من مزايا التدريس باستراتيجية (فريق- مزدوج- مفرد) في تدريس المهارات الرياضية بأنها "تسمح بتمكن المتعلمين لفهم جوانب متعددة، مما يساعدهم في اتخاذ القرارات الأفضل أثناء المنافسة

ومصدراً للتحفيز الذاتي، إذ يسعى المتعلمون لتقديم أفضل أداء مهاري سواء لتحقيق الأهداف المشتركة أو الفردية لهذا الأمر، بالتفاعل بشكل أفضل مع معلمهم، إذ يمكنهم تبادل الأفكار والملاحظات بشكل أكثر فعالية عندما يتعاونون في الفريق والمزدوج، يمكن لذلك تعزيز الانتماء إلى الفريق وتعزيز روح العمل الجماعي بالتعاون بين المتعلمين وتبادل المعرفة والخبرات عند تنفيذ تطبيقات المهارات الرياضية، ويمكن للشريكين منهم في المزدوج أن يتبادلوا الملاحظات والنصائح لتحسين أدائهما في تعزيز قدرة المتعلمين على التعامل مع ضغوط الأداء والتنافس في مختلف الظروف". (Apio & Other, 2019, P: 1-9)

كما إن "التدريب والممارسة على المهارة يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث التطور في الأداء المهاري، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة". (مطنش، 2020، ص25) كما إن "الجهود الذهنية العالية المتواصلة التي تتطلب وظائف عقلية لمواجهة مستويات الضغوط النفسية والفيزيائية، نتيجة لمزاولة تلك الأنشطة الذهنية على الدماغ مما تسبب له عبء في التفسيرات والتقدير، والتي تظهر أعراضها كضعف في التركيز وأرتكاب الأخطاء أثناء إنجاز وظائف عقلية معقدة أو أداء مهارات تتطلب إتقان ودقة في إتمامها". (Soto & Other, 2011, P: 47) إذ إن "استمرار المتعلم بالتكرار والتغذية الراجعة لتصحيح مسار الحركة للمهارة المراد تعلمها يساعده في التخلص من الحركات المصاحبة، وفي تطوير الأداء المهاري بصورة هادفة ومنتجة". (الإمام، 2023، ص57)

كذلك فإنه "يمكن تنظيم حلقات جماعية يتشارك فيها المتعلمون بينهم الخبرات والنصائح، ويمكن للمدرسين توجيه النقاش وتوفير إشراف فني، ويمكن استخدام مؤشرات أداء الفريق وتقييمها بانتظام لقياس التحسن المستمر". (Harvey & Other, 2019, P: 485)

كما إنه "يمكن لمواقف ومهام التمرينات التعليمية أن تضع المتعلم في خيارات عدة، مما تأتي ضرورة تنشيط قدراته العقلية للتمييز ما بين البدائل المتاحة له، وتساعد في أن يتبع التصور العقلي في إيجاد الحلول لمتطلبات مهامه التعليمية، وتخيل نجاحه في كل مهمة منها لاحقاً". (الإمام، 2023، ص54) إذ إن "إكساب الطلاب للاستراتيجيات التعليمية المناسبة يساعدهم على النجاح كونها تعزز كفاياتهم المعرفية المدركة فالمتعلمين الذين يدركون بأنهم يمتلكون الوسائل للأنجاز يميلون إلى الاعتقاد بقدرتهم على انجاز ذلك، فضلاً عن اعتماد المدرس للاستراتيجيات المناسبة مع خصائص الطلاب المختلفة والتي تبتعد عن النمطية وإشاعة الملل من شأنها أن تعزز ثقة الطلاب بكفاياتهم المعرفية وتحفز حالة الإقدام لديهم والمثابرة على الانجاز والتحصيل الدراسي، كما أنه يعد المعلم من الركائز الأساسية لتدعيم الكفاية الإدراكية المعرفية لدى الطلبة، كون تقديره لإمكاناتهم وانجازاتهم يعمل إلى زيادة اعتقادهم بكفاياتهم المعرفية". (قطامي وقطامي، 2015، ص122) كما إنه "للعمليات المعرفية دور كبير في السلوك إذ يرى (باندورا) أن الوظيفة الكبرى للأفكار هي تمكين الفرد من التنبؤ بالأحداث وتطويره لطرائق تساعد في السيطرة على ما يحدث في حياته". (السعداوي، 2021، ص166)

إذ إنه "لا بد من معرفة أن التكرار (عدد مرات الأداء) وحده غير كافٍ لحدوث عملية التعلم المطلوبة، لاعتماد العملية على الملاحظة والمتابعة للأداء والإحساس بالأداء، فضلاً عن التمرن عليه بالصورة المثلى وبالزاوية المناسبة". (Park Gabbard, 2019. P: 54.)

كما إنه "يتطلب التدريب العقلي تخصيص الوقت لإكتساب المهارات العقلية في ضوء تدريبات يومية وفترات محددة إسبوعياً، إذا قرر المتعلم تطوير الجانب العقلي والتحكم فيه مثلما يحدث في الجانب البدني والعمل بطريقة جادة من أجل توفير الوقت اللازم". (شمعون، 2017، ص57) إذ إنه "من محددات وأسس التعلم الحركي المهاري يجب على المتعلم الاستمرار في تطبيق تكرارات التمرينات التعليمية للمهارات الحركية بصورة منتظمة، وذلك لتعزيز الأداء، وتقديم الملاحظات الإيجابية والسلبية لتحسين الأداء المطلوب". (Guadagnoli & Lee, 2014. P: 2018)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-1 الاستنتاجات:

- 1- إن مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة يصلح لقياس هذه الظاهرة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في طرائق تدريس التربية الرياضية، ويتمتع بالشروط العلمية على وفق محددات القياس والتقويم في علوم التربية البدنية.
- 2- إن توظيف المواقف التعليمية لمفردات استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في دروس التربية الرياضية لتعلم الأداء المهاري بكرة السلة يلائم طلاب الصف الرابع الإعدادي.
- 3- يساعد تطبيق استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في تحسين مستوى الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي الذين يدرسون بها، ويتفوق على أقرانهم الذين يدرسون بدونها.
- 4- يساعد تطبيق استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في تحسين أداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبقة بتغيير الاتجاه بكرة السلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي الذين يدرسون بها، ويتفوق على أقرانهم الذين يدرسون دونها.

2-2 التوصيات:

1. من الضروري اعتماد القياس العقلي لاسيما للكفاية المعرفية المدركة للطلاب في درس التربية الرياضية عند تدريسهم أداء مهارات كرة السلة.
2. من الضروري عدم المبالغة بأهمية البنية المعرفية والتركيز على الممارسة والتكرار في تحسين أداء مهارات المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والطبقة بتغيير الاتجاه بكرة السلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي بوساطة حسن توظيف المواقف التعليمية لمفردات استراتيجية (فريق – مزدوج – مفرد) في دروس التربية الرياضية.

المصادر:

1. أبو الديار، مسعد نجاح. (2012). الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم. الكويت. مركز تقويم وتعليم الطفل.
2. الإمام، ألفت. (2023). إستراتيجيات تدريس التربية الحركية. القاهرة، مطابع مدينة نصر.
3. بروفين، لورانس. (2010). علم الشخصية. (ترجمة: عبد الحليم محمود السيد، وآخرون). ط(1). ج(1). القاهرة. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
4. حسن، أحمد ماهر أنور، عبد المجيد، علي محمد، أنور، أيمن أحمد ماهر (2018). تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق. القاهرة. دار الفكر العربي.

5. الحيلة، محمد محمود. (2014). مهارات التدريس الصفي. ط(5). عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. ساعد، رقيق. (2023). دراسة مدى تأثير بعض المهارات العقلية على دقة التصويب الرمية الحرة في كرة السلة. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر. معهد التربية البدنية والرياضية.
7. السعداوي، منال أحمد. (2020). النظرية البنائية وتطبيقاتها في التدريس. القاهرة. دار الفكر العربي.
8. شمعون، محمد العربي. (2017). علم النفس الرياضي التطبيقي ودليل الأخصائي النفسي الرياضي. القاهرة. دار الفكر العربي.
9. العيسى، عبدالرحمن. (2017). تعزيز التعلم النشط في التعليم البدني. دراسة حالة في الكويت. مجلة التربية الرياضية والعلوم الصحية. العدد (1). المجلد (2).
10. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (2015). سيكولوجية التدريس. ط(2). عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
11. المترفي، عبد الحسين سعدون فريج. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. أطروحة دكتوراه. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الاساسية.
12. محسن علي عطية، (2016). التعلم أنماط ونماذج حديثة. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
13. محمد، عوض. (2018). التعلم النشط في التعليم البدني: دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الرياضية. المجلد (1). العدد (24).
14. مصطفى، محمد نجيب. (2019). الاستقصاء العلمي. ط(3). الرياض. مكتبة الراشد.
15. مطنش، حسام حسين. (2020). إنموذج أيدجا وأثره في التصور العقلي والتحصيل المعرفي والضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية. العدد (64).
16. النعوشي، قاسم صالح. (2019). التعلم والتعليم في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار المسيرة.
17. Apio, C. M, Eguia, K. F, Wee, J. H, & Masters, R. S. (2019). Learning through observation and physical practice. How infants learn to reach for objects. Human Movement Science, 63, 1-9.
18. Chotimah, ImaChusnul. (2017). THE EFFECTIVENESS OF USING TEAM PAIR SOLO STRATEGY IN TEACHING WRITING DESCRIPTIVE TEXT FOR THE SECOND GRADE STUDENTS IN SMPN, 2 PETERONGAN SELL Journal Vol. 2(1) February.
19. Cropley, B., Kassab, E., & Kassab, S. (2017). The use of tactical games model in teaching game play in volleyball: effects on knowledge and game performance. The Physical Educator, 74(1), 67-82.



- 20.Crotty, M., Thornton, J. S., & Abrahams, S. (2018). Playing to the whistle: An exploration of game sense in volleyball. *International Journal of Sports Science & Coaching*, 13(4), 615-622.
- 21.Guadagnoli, M. A., & Lee, T. D. (2014). Challenge point: A framework for conceptualizing the effects of various practice conditions in motor learning. *Journal of motor behavior*, 36(2), 2014. P: 2018.
- 22.Harvey, S., Pill, S., & Almond, L. (2019). Knowledge management and sport coaching. In *Routledge International Handbook of Sport and Exercise Psychology* (P: 484-496).
- 23.Horsburgh, D., & Scherzer, R. (2018). Developing Teaching Knowledge and Expertise in Sport: A Lifelong Learning Perspective. *Journal of Teaching in Physical Education*, 37(4), 313-323.
- 24.Ketchum, D. (2018). Factors affecting effective teaching. Retrieved from <https://classroom.synonym.com/factors-affecting-effective-teaching-7959193.html>
- 25.Park, S., & Gabbard, R. (2019). The Effects of Instructor Listening on Student Motivation and Learning. *Journal of Effective Teaching*, 19 (1),
- 26.Smith, J. J., Morgan, P. J., Plotnikoff, R. C., Dally, K. A., Salmon, J., & Okely, A. D. (2017). **Smart-phone obesity prevention trial for adolescent boys in low-income communities. The ATLAS RCT. *Pediatrics*, 134(3), e723-e731.**
- 27.Soto, NE, straus, S.E at. El (2011) Chronic fatigue syndrome and Herpes virus: The padding, (report by net- scholar.google.com). p : 46-50.
- 28.Till, K, & Cobley, S. (2021). Enhancing the understanding of movement skill acquisition. The challenge of nonlinear pedagogy. *Quest*. 68(1). 74-88.
- 29.Yeti, M. A., Sharif, H., & Amir, Z. (2018). The effect of team pair solo technique on students, reading comprehension of narrative text at grade IX of SMPN 14 Pekanbaru. *English Language Teaching and Research*, 2(1), 189-195. Retrieved from <http://ejournal.unp.ac.id/index.php/eltar/article/download>

ملحق (1) يوضح صورة مقياس الكفاية المعرفية المدركة بكرة السلة لطلاب
الصف الرابع الإعدادي

ت	عبارات الفقرات	بدائل إجابة الفقرات		
		دائماً	أحياناً	أبداً
1	يمكنني أستيعاب توجيهات المدرس والطلاب عند صقل أدائي المهاري بكرة السلة.			
2	أثق بتفسير معلومات تطبيقي لتمرينات أداء مهارة كرة السلة المحددة في درس التربية الرياضية.			
3	أجد بيان سلامة إدراكي لمعلومات المهارة بكرة السلة في الدرس يسهل علي أدائها.			
4	يمكنني تخطي الأخطاء الشائعة عند أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
5	أصغي عند إستماعي لتوجيهات زملائي بعد أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
6	أحدد تفكيري بتفصيلات الأنموذج المهاري السليم عند أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
7	أتمكن من ملاحظة تفاصيل المهارة قبل أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
8	أتمكن من تنظيم تسلسل الحركات المطلوبة في ذهني عند أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس .			
9	أفاعل مع معلومات الدرس بسرعة، مثل التصرف بشكل سريع بناءً على حركة الطلاب أو اتجاه كرة السلة عند أداء المناولة أو الطبطبة.			
10	أتمكن من تنظيم تسلسلات أصوات المعلومات السمعية بتيقظ ذهني عند أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
11	أنظم المساحة البصرية كاختيار الزوايا المثلى لمجال الرؤية في ملعب كرة السلة عند أداء المناولة أو الطبطبة.			
12	أتمكن من تقييم أدائي الكلي عند أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
13	أتمكن من إدراك العلاقات بين تفصيلات أداء ودقة مهارات كرة السلة في الدرس.			
14	أتمكن من تفسير معلومات حواسي بسرعة عند أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
15	أشعر بالتميز في تفكيري بمتطلبات أداء مهارات كرة السلة في الدرس.			
16	أتمكن من إستثمار المعلومات التي يقدمها المدرس والأقران لإتمام أداء مهارات كرة السلة في الدرس.			
17	أتمكن من تحدي عقبات تفسير معلومات أداء مهارات كرة السلة في الدرس.			
18	أقبل الأفكار التي تساعدني في إتمام أداء مهارات كرة السلة في الدرس.			
19	أتمكن من تحديد نقاط ضعفي عند أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس.			
20	يمكنني توقع نتائج قبل أدائي لمهارات كرة السلة في الدرس .			
21	أعي بما أقوم بما أخطأ به عند أداء مهارات كرة السلة في الدرس.			
22	أتمكن من تقييم أقراني في كل مرحلة من أداء مهارات كرة السلة في الدرس.			



The Effect of the (Team-Pair-Solo) Strategy on Perceived Cognitive Competence and the Performance of Selected Basketball Skills among Fourth-Grade

Preparatory Students

Wael Ali Jabbar (1)

(1) (M.A), Central Technical University, Institute of Management / Al-Rusafa, Department of Sports Management Technologies.

Email: wael-ali@mtu.edu.iq

Abstract:

The study aimed to construct a scale of perceived cognitive competence in basketball for fourth-grade preparatory students, to design instructional exercises in basketball based on the (Team–Pair– Solo) strategy, and to identify the effect of this strategy on perceived cognitive competence and the performance of chest pass, bounce pass, and dribbling with change of direction skills. The researcher hypothesized that there would be statistically significant differences between the pre- and post-test results of both the experimental and control groups in perceived cognitive competence and in the performance of chest pass, bounce pass, and dribbling with change of direction skills in basketball. It was also hypothesized that there would be statistically significant differences between the post-test results of the experimental and control groups in the same variables. The experimental method was employed using a design with experimental and control groups. The sample consisted of (60) students selected as the main research sample, representing (33.333%) of the population of fourth-grade preparatory students at Al-Jawahiri Secondary School, within the Directorate of Education / Al-Rusafa 2, for the academic year (2025/2026). After completing the construction of the scale, identifying the skill tests, and preparing the instructional lessons based on the strategy under investigation, the experiment was conducted. The data were analyzed using the (SPSS) system. The results indicated that the perceived cognitive competence scale in basketball is suitable for measuring this construct among fourth-grade preparatory students in physical education teaching methods, and that it meets scientific standards according to measurement and evaluation criteria in physical education sciences. Furthermore, employing instructional situations based on the components of the (Team–Pair– Solo) strategy in physical education lessons is appropriate for these students, helping them improve their level of perceived cognitive competence in basketball, as well as enhancing their performance in chest pass, bounce pass, and dribbling with change of direction skills, outperforming their peers who were taught without this strategy. The main recommendations emphasized the necessity of not overestimating the importance of cognitive structure alone, and instead focusing on practice and repetition in improving basketball performance through the effective use of instructional situations based on the (Team–Pair– Solo) strategy in physical education lessons.

Keywords: (Team–Pair–I Solo) Strategy, Perceived Cognitive Competence, Basketball Skills.